

يُمْكِنُ إِجْازُ صَوْرِ التَّكَافُلِ غَيْرَ الْمَادِيِّ فِي التَّنَاصُحِ الَّذِي يَفْرُضُهُ الدِّينُ عَلَى الْمُسْلِمِ. فَقَالَ رَسُولُنَا ﷺ: ﴿الَّذِينَ التَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ﴾ كَمَا دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّكَافُلِ فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، فَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ الْعَالِمُ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحُكْمِ أَنْ الْعِلْمَ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَيَجِبُ أَنْ يُشَاعَ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَيَتَكَفَّلَ بِإِشَاعَتِهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَيَنْقُلُونَهُ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. كَمَا أَنَّ هُنَاكَ حُقُوقَ الْجَوَارِ الَّتِي اهْتَمَّ بِهَا الْإِسْلَامُ وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِيمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ...﴾ **36 سورة النساء**، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّكَافُلِ الْمُرْسَخَةِ شَرَائِعُهُ فِي الْإِسْلَامِ.

وَلِلتَّكَافُلِ عِدَّةُ فَوَائِدٍ يَعْرِفُهَا الْقَاصِي وَالذَّانِي فِيهِ يَقْوَى الْمَجْتَمَعُ وَيَسْتَحِيلُ تَفْكِيكُهُ، وَبِهِ يُرْفَعُ الظُّلْمُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَالْأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَبِالتَّالِي الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ. وَإِذَا كَانَتْ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الصِّعَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ بِإِعْلَانِ مِيثَاقِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ سَنَةَ 1948 وَالَّتِي لَهَا طَائِعُ التَّكَافُلِ الْمَادِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ تَشْرِيعُهُ مِنْ طَرَفِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْذُ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرْنًا. وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْإِسْلَامُ خَيْرَ رَافِدٍ لِإِقْرَارِ التَّكَافُلِ الْمَادِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَخَيْرَ مَا يَضْمَنُ وَيُكَرِّسُ مَبْدَأَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِشَكْلِ عَامٍ.

المرجع: الإسلام والمشكلات السياسية المعاصرة الدكتور جمال الدين محمد محمود ص 375

الجزء الأول

❖ الوضعية الأولى

- 1- ما هي فوائد التكافل التي ذكرت في السند؟
- 2- أين يتجلى اهتمام الإسلام بالجوار؟
- 3- لخص النص في فكرة عامة.....
- 4- هات من السند مرادف الكلمة التالية: أُسَس=.....
- 5- هات من السند ضد الكلمة التالية: "يَضْعُفُ":

❖ الوضعية الثانية:

- 1- أعرّب ما تحته خط في السند:

الكلمة	إعرابها
يَنْقُلُونَهُ	
يُعَلِّمَ	

- 2- استخرج من السند:

اسما مشتقا	
اسما جامدا ونوعه	

أسلوبا إنشائيا ونوعه	
----------------------	-------

طباق سلب	
طباق إيجاب	

3- اشرح الصورة البيانية فيما يلي: العِلْمُ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ.

4- صرف الفعل: دَعَا مع: أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْأَمْرِ.

أَنْتُمْ	
أَنْتُمْ	

5- هَاتِ جملة استفهامية مناسبة للجواب التالي: بدأت بإعلان ميثاق حقوق الإنسان سنة 1948م

ثم بين نوع الأداة المستعملة.

نوع الأداة	الجملة الاستفهامية
.....	

6- قدر قيمة للسند:

الجزء الثاني

❖ الوضعية الإدماجية:

- السياق رأيت أن زميلك يتهاون في دراسته ويتكاسل عن أداء واجباته فخفت عليه من الرسوب.
- السند: قال الشاعر معروف الصافي:

❖ إذا ما العلمُ لابسَ حسنَ خلقٍ ... فرج لأهله خيراً كثيراً

❖ وما إن فازَ أكثرُنا علوماً ... ولكن فازَ أسلمنا ضميراً

-التعليمة: اكتب نصاً من (12) سطراً تدعو فيه زميلك على طلب العلم والاجتهاد والمثابرة مبرزاً له فضل العلم على أفراد المجتمع داعياً إياه إلى ضرورة تحصين علمه بالأخلاق.